

المستخلص

فاطمة كريم زيدان. مفهوم الذات الاكاديمي المهني لدى طلبة الجامعة المستنصرية. (دبلوم عالي) . - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الاداب : قسم علم النفس ، ٢٠٠٨ .

لما كان طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع والتي ستسهم في تقدمه وتنفيذ خطته التنموية بعد إكمالهم الدراسة ودخولهم حياة العمل والإنتاج ، بحيث أصبحت الشهادة الجامعية حاجة اساسية للاعداد المتزايدة من الوظائف والمهن ، بحيث يكون قياس نجاح الفرد من خلال ما يقوم به من أعمال تعكس مفهوم ذاته وما يمتلكه من قدرات وامكانيات ، كان لزاماً علينا التوجه نحو الاختيار المهني على وفق أسس علمية وإعداد طلبتنا للأنشطة التعليمية التي تعينهم على تهيئة انفسهم للمهنة التي يميلون اليها من خلال الاختصاص العلمي الذي يقبلون فيه ، والاهتمام الكبير بنظام القبول في الجامعات العراقية والذي يُعَوّل بشكل كبير على القدرة التحصيلية للطلاب في المرحلة الاعدادية والتي تتحكم بالاختيار المرغوب .

ومن خلال خبرة الباحثة في العمل الجامعي ، لاحظت أن الطلبة يتباينون في معرفتهم القسم الذي سوف يلتحقون به وقلة المعلومات المتوافرة لهم حول اختصاصهم ، مما دعا الباحثة الى محاولة التعرف على مدى مفهوم الذات لدى الطلبة الذين تم قبولهم بالتخصص الذي تختاره لهم دائرة القبول المركزي وبين الطلبة الذين اجتازوا مرحلة مناسبة في الدراسة في الكلية وهي (أربع سنوات) ، وهل لجنسهم (ذكور ، اناث) ، وتخصصهم (علمي ، انساني) ، دورٌ في هذا التباين .

إذا هدف البحث الحالي الى معرفة مستوى مفهوم الذات الأكاديمي المهني لدى الطلبة وفقاً لمتغيرات (الجنس ، والتخصص ، والمرحلة) ، ومن أجل ذلك وضعتُ فرضيات للبحث وهي على النحو الآتي :-ممخ؛

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي المهني بحسب متغير الجنس (ذكور ، اناث).

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي المهني بحسب متغير التخصص الدراسي (علمي ، انساني).

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى مفهوم الذات الأكاديمي المهني بحسب متغير الدراسية (الأول ، الرابع).

قد تم تطبيق البحث في حدود الجامعة المستنصرية وللكتليات (العلوم ، والآداب ، والتربية) ، وللاقسام (علوم الجو ، وعلم النفس ، والارشاد النفسي والتوجيه التربوي) الدراسات الصباحية ، وللعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ ، وقد بلغ مجتمع البحث الحالي (٦٢٦) طالبا وطالبة، وقد استخرجت العينة منه التي بلغت (٢٤٠) طالبا وطالبة من أجل تحديد مفهوم ذات أكاديمي مهني عالٍ او واطي ، وقد قامت الباحثة بتبني مقياس (الدفاعي ، ٢٠٠٢) والمتكون من (٤٤) فقرة على وفق البدائل (أتفق ، أتفق قليلاً ، لا أتفق) وبدرجة عليا (١٣٢) ، والدرجة الدنيا (٤٤) ، والمتوسط الفرضي (٨٨) .

وبغية تحقيق أهداف البحث فقد طُبِقَ المقياس على طلبة المرحلتين (الأولى والرابعة) ، وللاختصاصات (العلمية والانسانية) ، وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى مفهوم الذات الأكاديمي المهني لدى الطلبة ، وتحليل التباين الثلاثي ٢×٢×٢ للتعرف على مستوى مفهوم الذات الأكاديمي المهني وفقاً للمتغيرات (الجنس ، والتخصص، والمرحلة) ، وقد تبين من النتائج أن عينة البحث الحالي تمتلك مفهوم ذات أكاديمي مهني عالٍ ، إذ أنه دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، أما بشأن المتغيرات (التخصص والمرحلة) فقد أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي المهني، لهذا تم استخدام اختبار شيفيه البعدي لمعرفة دلالة الفروق بين المقارنات الثنائية للتفاعل بين الجنس والمرحلة وقد ظهرت النتيجة لصالح الاناث .

وأخيراً ، فقد قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات، ومنها التوصية بتوفير المعلومات الكافية للطلبة في المراحل المنتهية في المدارس الاعدادية لكي تساعده في اختياره الكلية المناسبة لقدراته وتنشيط التوجيه والارشاد المهني ، إذ أنه يساعد الطالب في تحسين مفهومه لذاته الأكاديمية المهنية. وتقترح الباحثة اجراء دراسة للسّمات الشخصية للطلبة الذين لا يفضلون الكليات المرشحين لها ، واجراء دراسة حول علاقة مفهوم الذات الأكاديمي المهني بالرضا المهني.